DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

دراسة لقى والواح فخارية غير منشورة من المتحف العراقي(تل الدلمج)

نعيم عودة صفر الزيدي*

جامعة المثنى /كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/3/15

تاريخ التعديل : 2022/3/28

قبول النشر: 2022/4/18

متوفر على النت: 2022/7/19

الكلمات المفتاحية :

اللقى الفخارية، دمى والالواح فخارية، الدلمج، العصر الفرثي، النحت البارز.

الملخص

تُعد دراسة الاعمال الطينية الصغيرة في بلاد الرافدين، ويأتي في مقدمتها اللقى والدمى والالواح الفخارية من المواضيع الفنية المهمة التي تكشف عن الابعاد الروحية والاسطورية، ويمكن ان تفسر لنا المفاهيم والمعتقدات الدينية والسياسية والاجتماعية، فضلا عن كونها توضح لنا مدى العلاقة بين الانسان القديم وطبيعة الحياة اليومية، وارتباطها بالكون والالهة.

إذ ركز الباحث على بعض الجوانب الاجتماعية في حياة الانسان بالاعتماد على مجموعة من المصادر، ومن خلال الاعمال الفنية المدروسة التي استعملت في مختلف النشاطات الطقوسية والسحرية عند انسان بلاد الرافدين، لاعتقادهم بأن هذه الاعمال الفخارية يمكن ان تجلب لهم الحظ الجيد وتحميهم من الشر، لهذا كانت واسعة الانتشار والاستعمال بينهم .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

تحظى دراسة اللقى والالواح الفخارية بمضامينها ومواضيعها الفنية المختلفة، كونها تعكس العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الرافديني، ونشاطاته اليومية خلال فترة زمنية محددة، فضلاً عن كونها خير معين لنا للتعرف على اشكال الاشخاص سوء كان الرجل او المرأة، وذلك من خلال تفاصيل الجسم وتقاسم الوجه وتسريحات الشعر، وايضا التعرف على انواع الزينة التي تزين بها الاشخاص، فضلا عن معرفة طرز زخارفها، كما تتيح لنا هذه الدمى والالواح الفخارية الاطلاع على جانب مهم من جوانب حياة الناس في هذه الفترة الزمنية .

ونظرا لأهمية دراسة اللقى والالواح الفنية توجهنا في هذا البحث الى دراسة (9) ومن اللقى والالواح والدمى الفخارية غير منشورة منتقاة من موقع تلول الدلمج عثر عليها خلال تنقيبات الموسم الثاني لسنة 2013، وبعد تفضل رئيس هيأة التنقيب في الموقع السيد علي عبيد شلغم مشكوراً بالموافقة على دراستها[1].

الاطار المكاني والزمني لموقع تلول الدلمج:

تقع تلول الدلمج ضمن الحدود الادارية لمحافظة واسط وتتداخل مع الحدود الادارية لمحافظة القادسية ، وتحديداً الى الجنوب الغربي من قضاء النعمانية بمسافة (40)كيلومتراً والى الشمال الشرقي من قضاء عفك بمسافة (80) كيلومتر، ضمن هور الدلمج في الجهة الشمالية منه في القطعة المرقمة (19) مقاطعة/(43) الدلمج(صورة جوية رقم1)، أعلن عن أثريتها في جريدة الوقائع العراقية ذي العدد (2792) في عام (1949م)[2].

اما سبب تسميتها بالدلمج وذلك نسبة الى اسم الهور وهي كلمة عامية تطلق على الشيء الكثيف والمتشابك الذي لايمكن التمييز فيه وتبين لنا من خلال الواقع وخريطة الكادسترو[3] ان تلول

*الناشر الرئيسي : E-mail : ggg22nnn@mu.edu.iq

الدلمج عبارة عن سلسلة من التلال الاثرية تتصل فيما بينها من خلال مجرى نهر مندرس (خريطة رقم 1)[4].

تؤرخ بدايات الاستيطان البشري في الموقع الى العصر البابلي القديم(2004- 1595ق.م)[5] والعصر البابلي الوسيط (العصر الكشي) (1595-1150ق.م)[6]، بدلالة الكثير من كسر الجرار الكأسية المنتشرة على السطح، فضلاً عن نواع أخرى من الفخار البابلي[7].

الا ان الاستيطان البشري الاكثر انتشار في هذا الموقع يعود بتاريخه الى العصرين السلوقي(312- 64 ق.م)[8]، والفرثي (138ق.م – 224م)[9]، مع وجود الكثير من التوابيت والجرار، وقد اضاف الموقع الى موروث حضارة بلاد الرافدين الكثير من المقتنيات الاثرية متعددة الاشكال والانواع والمواد، والتي تنم دقة صناعتها عن مهارة الحرفي القديم في موقع تلول الدلمج [10].

اختارت بعثة التنقيب في الموسم الثاني نقطتين من هذا التل النقطة (A ' B)، لأجراء اعمال التنقيب ، وكانت النقطة (A) هي اخر تل في سلسلة تلول الدلمج، تحيط به المياه من جميع الجهات، لايمكن الوصول اليه إلا عن طريق وسائط النقل المائي البسيطة، والتل بيضوي الشكل تقريباً، كان السبب الرئيس لمجمل اعمال التنقيبات التي بدأت اعمالها في تلول الدلمج هو عمليات النهب والحفر غير الشرعي(نبش وتخريب) التي نالت التل من قبل سراق الاثار[11].

والتل يرتفع عن مستوى السهل المجاور بـ (6/35) متر (خريطة رقم 2)، تركز العمل في المربع (G6, F)، وبدأ العمل برفع الانقاض المتراكمة فوق السطح وهي بسمك (15 -30)سم ، واستمر العمل برفع الطبقة السطحية بسمك (10- 20 سم)، بوتم استظهار هياكل عظمية تعود الى فترات اسلامية على عمق (25سم).

وتم استظهار جدران مشيدة باللبن ذي القياسات المختلفة منها (8X 28X20)سم ، (8X26X20)سم،(8X39X39) سم، وقد ظهرت معالم أبنية الطبقة الاولى في المربعين (G6 ,F6)، (شكل رقم 3) واغلب جدران هذه الطبقة مزاله بسبب العوامل الطبيعية فضلاً عن اعمال النبش والتخريب ، واستمر العمل بشكل عمودي للتعرف على الطبقات والادوار الحضارية التب مر بها الموقع[12].

1- استظهر في النقطة (A) تل الدلمج رقم (4)، مرافق بنائية مبنية باللبن بثلاث طبقات، الاولى والثانية كلاهما يعود للعصر الفرثي أتُخذتا للسكن لوجود الارضيات والتنانير فضلاً عن اللقى الاثرية التي تمثل أدوات تستخدم في الحياة اليومية، أمَّا الطبقة الثالثة فهي تعود للعصر البابلي الوسيط تحديداً الى العصر الكشي بدلالة الفخار .

2- كشف عن مدافن وقبور مختلفة يمكن تقسيمها الى مجموعتين :

المجموعة الاولى هي جماعية إذ كشف عن مدفن واحد في النقطة (B) تل دلمج رقم (3) وهو عبارة عن سرداب داخل الارض مبني بالآجر والجص يحتوي على خانات مخصصة للدفن، من الممكن إن يكون عائلي لصغر حجمه، تحيط به مدافن فردية بنماذج مختلفة وجدت تحت أرضيات السكن .

اما المجموعة الثانية هي الكشف على وحدة بنائية تحتوي على مرافق بنائية من اللبن غير منتمة تحتوي على طبقتين كلاهما تعود للعصر الفرثي، فيها ارضيات سكن وجدران من اللبن أزيلت أجزاء منها بسبب التجاوزت .

3- في النقطة (B) تل يضم مجموعة قمم متصلة مع بعضها مع وجود امتدادات لها يتصل بها من الجهة الغربية نهر مندرس قمم هذا التل متفاوتة في ارتفاعاتها، إذ بلغ أعلى أرتفاع لها ثمانية امتار عن السهل المجاور، (خريطة كنتورية رقم 2).

4- التل تحيط به المياة من الجهتين الغربية والشرقية بشكل عام، وتركز العمل في المربعين (M36 , L36) وتم الكشف عن مدفن جماعي (شكل رقم 6)، فضلاً عن مدفن يتألف من اربع خانات اثنتان في الجهة الغربية واثنتان في الجهة الشرقية متناظرتان مع بعضهما، مسقفتان بقبو لكل واحد منهما [13].

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

وفيما يلي دراسة لبعض اللقى الاثرية غير المدروسة من تلول الدلمج التي تمت الموافقة على دراستها والتي تم اختيارها من تنقيبات الهيئة العامة للأثار والتراث لتسليط الضوء من خلالها على الحياة اليومية لسكان بلاد الرافدين.

صورة رقم (1)

الشكل : غطاء جرة

الرقم المتحفي: للدرس

تسلسل سجل الحفريات: تحمل الرقم 260 الدلمج م/2013/2

القياسات: القطر 8/2سم ، السمك 1سم

المادة: فخار

المعثر: عثر عليها في المربع H.11 ، الطبقة الثانية، الدور الثاني، على مستوى ك 4.27M

الحقبة الزمنية : فترة العصر الفرثي[14].

الوصف العام : قطعة فخارية دائرية الشكل تمثل غطاء جرة او اناء تحتوي على ثقب في الوسط بارز الى الاعلى، مفقود جزء من الحافة، صناعتها سمجة ذات لون اصفر، يمكن مقارنته مع ما عثر علية في مواقع حوض دوكان في الطبقة الاولى[15]، (صورة رقم 1).

صورة رقم (2)

الشكل : مجسم لعجلة عربة

الرقم المتحفي: للدرس

تسلسل سجل الحفريات :298 دلمج /1 م/2013/2

القياسات :القطر 13/3سم ، قطر الفتحة: 1/9سم السمك: 2/6سم

المادة : فخار

المعثر: عثر عليها في المربع11. J الطبقة الاولى، الدور الاول ، على مستوىM 5.00

الحقبة الزمنية: فترة العصر الفرثي[16]

الوصف العام : مجسم لعجلة عربة فخارية دائرية الشكل، ذات محور وسطي دائري الشكل بارز الى الاعلى مثقوب من المركز بثقب نافذ من كلا الجانبين، لعلها كانت تستخدم لعبة للاطفال، مفقود أجزاء منه، ذات صناعة سمجة عليها بقايا حرق، وهي بلون احمر، ويمكن ان نرى مثيلاتها في كثير من مواقع العصر الفرثي سواء في حوض حمرين او في حوض الموصل وقد اظهرت التنقيبات الانقاذية العديد من تلك النماذج (صورة رقم 2)[17].

صورة رقم (3)

الشكل : مجسم لعجلة عربة

الرقم المتحفي :230487 م ع

تسلسل سجل الحفريات :304 الدلمج/1 م/2 2013

القياسات: الارتفاع: 4/3سم ، القطر : 8/9 سم ، السمك:0/9 سم

المادة : فخار

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

المعثر: عثر عليها في المربع H.11 الطبقة الاولى ، الدور الثاني ، على مستوى 3.59M

الحقبة الزمنية : فترة العصر الفرثي[18]

الوصف العام :انموذج لعجلة عربة مصنوع من فخار ذو لون، كانت تُستعمل للعب الاطفال، دائرية الشكل مثقوبة من المركز بثقب نافذ وبروز من كلا الجانبين، مفقود جزء منه .(رقم 3).

صورة رقم (4)

الشكل : مجسم فواصل فخارية

تسلسل سجل الحفريات :302 الدلمج/1 م/2 2013 للدرس

القياسات : قياسات مختلفة

المادة: فخار

المعثر: عثر عليها ضمن الملتقطات السطحية

الحقبة الزمنية : العصر الفرثي[19]

الوصف العام : مجسم لفواصل فخارية عددها خمسة، لكل واحده منها ثلاث نتوءات، بعضها مفقود أجزاء منها، تُستعمل بين الجرار والاواني الفخارية كفواصل اثناء شي الفخار (رقم 4)

صورة رقم (5)

الشكل : مجسم لمنجل فخاري

الرقم المتحفي : للدرس

تسلسل سجل الحفريات:314 الدلمج/1 م/2 2013

القياسات:الطول:14/9سم ، العرض:4/7سم ، السمك :1/6سم

المادة: فخار

المعثر: عثر علية في المربع H.11، الطبقة الاولى ، الدور الثاني ، على مستوى 3.37M

الحقبة الزمنية: فترة العصر الفرثي[20]

الوصف العام: منجل مصنوع من الطين المفخور، مقوس الشكل، يبدو عريض من بداياته، وهو يمثل أداة لغرض الحصاد ويعكس جزء من الحياة اليومية والممارسات اليومية في العمل وهذا يعكس الاهتمام بالجانب الزراعي ووفرة المحاصيل الزراعية في هذه المناطق، مفقود أجزاء منه، طينته سمجة ذات لون اخضر، وقد عثر على ما يماثله في مواقع حوض حمرين في الحملة الانقاذية لتلك المواقع[21] . (صورة رقم 5)

صورة رقم (6)

الشكل : طبعة فخارية غائرة

الرقم المتحفي:230483 م ع

تسلسل سجل الحفريات : 299 الدلمج/1 م/2 2013

القياسات: القطر 4/5سم السمك 0/6سم

المادة: الطين المخفور

المعثر: المربع J:11 ، الطبقة الثانية، الدور الاول .

الحقبة الزمنية : فترة العصر الفرثي[22]

الوصف العام : قطعة فخارية بيضوية الشكل تحتوي على شكل غائر، يمثل شخصان في هيئة وقوف متقابلين احدهما امرأة في

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

الجهة اليسرى من المشهد، ومن الجهة المقابلة اليمنى يقف رجل ،هو يمثل مشهد جنسي، ربما يمثل الزواج المقدس او زواج الالهة، وهذا يدل من ضخامة الرجل الذي يمثل الالة، الرجل الذي يقف في الجهة اليمنى اطول من الشخص الذي يقف في الجهة اليسرى، الشخصان يقفان على قاعدة، الشخص الذي في الجهة اليسرى أمراة واضحة المعالم، المرأة تعتمر عصابة الرأس المنفذة على شكل حلقتين من دوائر صغيرة مرصوفة الواحدة بجنب الاخرى وتتدلى منها ذؤابتين منسدلتين على جانبي الوجه وهي اشبه بعصابة الرأس التي ترتديها النساء كبيرات السن في وقتنا الحاضر، الوجه جانبي واضح، الانف ممشوق، فاغرة الفم، اليدين ممدودتان الى الامام تحتضن بهما الشخص الذي يقف امامها ، اما الشخصية التي تقابها يبدو انه رجل ذو جسم ضخم، المعالم الخارجية وضحة يبدو ملتحياً، والانف واضح والفم فاغر ايضا، الرأس معالمة غير واضحة ربما يلبس غطاء راس جعلنا لا نستطيع ان نميز شكل الراس هل هو مدبب ، استدللنا على ذلك حجم الراس كبير جداً، يمسك الرجل بيده ساق المرأة ويرفعها الى جانبه فيما يطوق ذراع المرأة الشخص الذي امامها، تمثل هذه مشاهد جنس ويمكن الاستدلال من خلال الحركات الواضحة في الطبعة والدالة على ممارسة الجنس، وقد عثر على ما يشابها في البيوت السكنية في تل الاحيمر[23].

ويرى الباحث بوتيرو قائلاً، (يمكن أن يمارس الجنس في أماكن تعد من غرائب الاطوار في الوقت الحاضر، إذ لا يوجد مكان محدد لإنجاز تلك الممارسة، فبدلاً من غرفة النوم ، يمكن ان تجري من على شرفة سطح المنزل، او على عتبة الباب لدار السكن، او حتى في منتصف الشارع، او في وسط بستان او حقل، او في بعض الاماكن المهجورة، ولكن لايسمح في لطريق العام ابداً، وتكون الممارسة اما مع امرأة محددة او مع احدى البغايا)[24] .

لقد اختلفت الاسباب والدوافع في صياغة الاعمال الفنية المتمثلة بالمنحوتات الفخارية وأثرها في حياة الانسان ، ويأتي الدافع الاجتماعي والديني الاساس في توجيه الفنان لعمل الاشكال الفنية وفقاً للمضامين الفكرية التي ترتبط بها، وخلق حالة من الترابط والتلاحم بين المضمون والشكل وهي السمة الغالبة على فاعلية التعبير في الاعمال الفنية[25].

ولقد امدتنا حضارة بلاد الرافدين بالكثير من الالواح الجنسية ، وان فترة العصر الفرثي هي امتداد للفترات السابقة والتأثيرها الحضاري، والطبعة من الطين المفخور ، ذات طينة سمجة تميل في لونها الى اللون الاصفر.(صورة رقم 6)

صورة رقم (7)

الشكل :دمية فخارية لفتاة عارية

الرقم المتحفي :230484 م ع

تسلسل سجل الحفريات :300 الدلمج 1 م/2 2013

القياسات: الطول 5/9، العرض:5/2سم ، السمك : 1/8سم

المادة: فخار

المعثر : عثر عليه في المربع K.11 ضمن الملتقطات السطحية

الحقبة الزمنية: العصر الفرثي[26]

الوصف العام : لوح فخاري مستطيل الشكل معمول بالقلب من طينة مزججة تميل الى اللون الاخضر، علية نحت بارز يصور أمرة عارية واقفة على قاعدة دائرية الشكل الا انها متعرضة الى التلف مما يجعلها غير واضحة المعالم، الشكل بمنظر امامي وهي تشبك يديها أعلى البطن كأنها تمسك بصدرها وهذا مرتبط بدور المرأة في تحقيق الخصب والتكاثر هذا من جهة، وربما كان لوضعية اليدين على البطن يمثل ما تطلع فيه المرأة من دور في

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

توفير الحليب والغذاء[27]، معالم الوجه غير واضحة، فضلا عن غطاء الراس لم يكن واضح ، ويلاحظ ان هذه المرأة تتميز بجسم رشيق وخاصرة نحيفة وضيقة، وبطن ضامرة وساقان رشيقان وملتصقان عند منطقة الفخذين ويفصلها خط عمودي رفيع، مثل بالأسلوب التجريدي وليس الطبيعي الواقعي [28]، وذلك من خلال التركيز على الورك الذي يظهر اكبر من اي جزء اخر بالجسم ، والصرة نحتت بشكل ثقب وسط البطن، وتظهر منطقة العضو الانثوي ومنطقة العانة بشكل مثلث، مضمون هذا اللوح الفخاري ربما يكون له علاقة بالطقوس الدينية او الاجتماعية السائدة آنذاك، ربما تمثل صلاة او الدعاء امام الالهة، أن الاعتقاد السائد بأن هذه الدمى استعملت احياناً في المراسيم المتعلقة بالخصب، ويرى الباحث فرانكفورت أن الدمى الانثوية العارية دائماً تكون رمزاً للإلهة، ويعتقد ان وجود الدمى المتعددة الاشكال في بيوت السكن يحتمل ان يكون غرضها واحداً[29]، بينما ترى الباحثة فان بيرون (Van Buren) أن وجود الدمى في بيوت السكن له أهمية دينية وذلك لغرض تزين اماكن العبادة[30]، وهذه الدمى هي امتداد لما وجد في المراحل التاريخية لبلاد الرافدين، وقد وجد ما يشبه هذا اللوح الفخاري في مواقع اخرى مثل الحضر واشور وتل اسود وكذلك مواقع على امتداد نهر الاوترونكال تعود الى العصر الفرثي[31] ، فضلاً عما عثر عليه في مواقع حوض دوكان في الطبقة الثالثة [32].(صورة رقم 7)

صورة رقم (8)

الشكل : جزء من دمية فخارية

الرقم المتحفي

تسلسل سجل الحفريات : 326 الدلمج/1 م/2 2013 للدرس

القياسات: الطول: 6/1سم ، العرض: 4/4 سم ، السمك : 0/6 ملم

المادة : الفخار

المعثر: عثر علية في المربع : H.11 الطبقة الاولى، الدور الثاني ، على مستوى 3.70M

الحقبة الزمنية : فترة العصر الفرثي[33]

الوصف العام: هو جزء من لوح فخاري مستطيل الشكل معمول بالقالب من طينة حمراء اللون عليها بقايا املاح عليه نحت بارز يصور الجزء السفلي لفتاة عارية البدن، مفقودة القدمين ، ربما كانت واقفة على قاعدة فقدت مع القدمين، الشكل بمنظر امامي ، يلاحظ ان المرأة تتميز بجسم رشيق وخاصرة نحيفة وضيقة، وبطن ضامرة وساقان رشيقتان ومتلصقتان عند منطقة الفخذين ويفصلها خط عمودي رفيع، ويرى العالم فوستر (Foster) اهمية تلك الاعمال الفنية التي تحمل مشاهد الجنس التي يظهر جسد المراة ليس عارياً فقط، بل بروز أنوثتها الجنسية ايضاً[34].

من الواضح أن الثدين او الحوض، كذلك الاعضاء التناسلية يتم التركيز عليها، في حين يتم اقتطاع الرأس والذراعين والقدمين من العمل الفني، القاسم المشترك في رأي هو أن الهدف من ذلك هو التركيز على انوثة الجنس وما يعني هي الخصوبة بحد ذاتها[35] ، ومما نلاحظه من خلال الامثلة القليلة من دمى والواح تلول الدلمج على الرغم من قلتها فانها تعكس رغبة الفنان في محاكاة الطبيعة وتقليدها كما هي في الواقع وهذا ما يعرف بالأسلوب الواقعي الطبيعي [36](صورة رقم 8).

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

صورة رقم (9)

الشكل : دمية فخارية

الرقم المتحفي:230492 م ع

تسلسل سجل الحفريات : 315 الدلمج/1 م/2 2013

القياسات: الطول: 13/1 سم، العرض: 5/6 سم ، السمك : 1سم

المادة : الفخار

المعثر: عثر علية في المربع H.11 الطبقة الثانية، الدور الثاني، على مستوى3.51M

الحقبة الزمنية : العصر البابلي القديم[37]

الوصف العام : لوح فخاري بيضوي الشكل، صنع من الطين المشوي المعمول بالقالب من طينه حمراء اللون عليها بقايا املاح، يمثل رجل في حالة وقوف، ذو لحية طويلة تصل الى الصدر، يرتدي خوذة(قلنسوة)، معالم الوجه غير واضحة، يرتدي وزرة تنسدل اسفل الصدر حتى القدمين على شكل خمس طيات بخطوط متعرجة، يرفع إحدى يدية وكأنه في حالة صلاة واليد الاخرى غير واضحة تماما تبدو وكأنها أمام الصدر، ربما يمثل هذا اللوح ما عرف في النصوص المسمارية (صلاة رفع اليد)، وهذا يفسر الوظيفة الدينية لبعض الالواح الفخارية والي اختلف الباحثون في تفسير وظائفها فالبعض يعزو الى جوانب اجتماعية او دينية[38]، (صورة رقم 9).

الاستنتاجات :

من خلال الدراسة المستفيضة للق والالواح الاثرية تم التوصل الى مجموعة من النتائج هي :

1- بحكم ما كان للفرثيين(138ق.م – 224م) من ثقافة حملوها معهم بالرغم من كونهم قبائل غربية غازية ومحتلة لمعظم بلاد الرافدين، وقد تعايشوا وتعاملوا معها، لذا انعكست على اثارهم ومخلفاتهم طبيعة ما عايشوه ليظهر منجزاً فنياً، وخلق حالة من الترابط والتلاحم بين الشكل والمضمون ليكون حقل معرفي يؤكد أهمية الاتصال الحضاري ويعكس صورة للعصر الذي قام فيه.

2- تُعد تلول الدلمج الواقعة بين محافظة واسط ومحافظة القادسية من المواقع الاثرية المهمة التي قامت الهيئة العامة للأثار والتراث بالتنقيب فيها ضمن الحملة الانقاذية.

3- يرجع تاريخ تلك اللقى الفخارية والالواح والدمى الى العصر الفرثي استناداً على ما استظهر خلال التنقيبات الاثرية من الموقع كالفخاريات التي أوضحت دراستها بعائديتها الى تلك الحقبة.

4- استُخدم الفخار في صنع العديد من ادوات استخدامات الحياة اليومية لسكان بلاد الرافدين ومنها سدادات وأغطية الاواني، ودُمى لعب الاطفال، والمناجل واقراص الفواصل وغيرها .

5- تتصف تلك الالواح والدمى بشكل عام بكونها معمولة بالقالب من طينة مختلفة الالوان تظهر عليها بقايا شوائب كما يلاحظ على اسلوب نحتها الطابع السائد في تلك الحقبة كالأسلوب الواقعي والتجسيم الحقيقي لأعضاء الجسم .

الهوامش :

(1) تم تشكيل البعثة بموجب الامر الاداري ذي العدد(7953) في (4/ 2011/8م) وتشكلت البعثة من الذوات : علي عبيد شلغم رئيسً وعضوية كل من يعقوب عبد الحسن حس، فاضل عباس علي ، علي احمد عب اللطيف ، حسن عبد عون، واقبال كاظم.

(2) شلغم ، علي عبيد، تقرير اولي عن تنقيبات تلول الدلمج الموسم الاول 2011م ، سومر مج63، (بغداد 2017م)، ص53.

(3) وهي خرائط خاصة بتحديد الملكيات للاراضي سواء كانت تلك لاراضي تعود ملكيتها للافراد او الدولة، للمزيد انظر :

Cichociwki,P., digital cadastral maps in land information systms, liberquarterly, Vol.9, 1999, Germany, pp.211-221.

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

(4) شلغم ، علي عبيد ، المصدر السابق، ص53.

(5) طلق اسم العصر البابلي القديم على الفترة الزمنية الواقعة ما بين نهاية سلالة أور الثالثة (في حدود 2004 ق.م) وبين نهاية سلالة بابل الأولى (في حدود 1595) وتأسيس الدولة الكشية أو سلالة بابل الثالثة منذ سنة 1894 ق.م. إلى سنة 539 ق.م. قامت في مدينة بابل إحدى عشرة سلالة من الممالك، أقواها وأشهرها هي الأولى والأخيرة، وأعظم ملوك السلالة الأولى هو حمورابي الأموري (1792-1750 ق.م.)، كما قامت سلالة بابل الثانية على رأس الخليج العربي والتي تسمى سلالة القطر البحري أو سلالة أمراء الخليج.للمزيد : : باقر، طة، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ٢، ص320

(6) ولقد غزت العراق في أواخر العصر البابلي القديم أقوام جاءت من الشرق أو من الشمال الشرقي عرفوا بالكشيين. أسسوا سلالة حاكمة جديدة دام حكمها زهاء خمسة قرون. وقد عرف هذا العهد بالعصر البابلي الوسيط (1595- 1150ق.م)، الذي يعد من العصور المظلمة في العراق.للمزيد انظر : ساركز، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان، الموصل ، 1979م، ص37.

(7) McCown D.E. and Haines R. C., Temple of Enlil, Scribal Quarter and Sounding , Chicago, 1967, OIP.78, .P.157.

(8) هي سلالة هلنستية ترجع تسميتها إلى مؤسس الأسرة الحاكمة للدولة السلوقية، سلوقس الأول نيكاتور أحد قادة جيش الإسكندر الأكبر، شكلت هذه الدولة إحدى دول ملوك طوائف الإسكندر، التي نشأت بعد موت الإسكندر المقدوني، وخلال القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد حكمت للمزيد .منطقة غرب آسيا، وامتدت من سوريا وتراقيا غرباً وحتى الهند شرقاً Denis C. Feeney, Caesar's Calendar, University of California Press, Berkeley 2007, p. 139.

(9) كان موطن الفرثيين ، في السهوب الممتدة بين بحر قزوين ، وبحر أرل ،أما اسمهم الفرثيون أو البارثيون ، فمشتق من أسم الإقليم الذي استولوا عليه بعدئذ في إيران المسمى بارتوا خراسان حاليًا ، قد ظهروا بحدود (٢٥٠ ق.م) ، وأن أسم فرثي معناه (محارب فارسي) ، وهو مصطلح عام أطلق لتمييز القبائل البدوية والفرسان الذين غزوا شرق إيران غزوا متكرراً. للمزيد انظر : باقر، طة، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ٢، ص ٤66.

(10) بصمه جي ، فرج، كنوز المتحف العراقي السلسلة الفنية 17، مديرية الاثار العامة ، بغداد 1977م، ص108-109.

(11) شلغم، علي عبيد ، المصدر السابق ص 54.

(12) المصدر نفسة ، ص55

(13) المصدر نفسة ، ص59

(14) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ، ص4.

(15) ابو الصوف، بهنام،" موطن الاثار في حوض دوكان والتنقيب في تل باسموسيان الموسم الاول 1956م"، سومر،مج26،ج1، 2،(بغداد، 1970م) ص16.

(16) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ، ص9.

(17) ابو الصوف ، بهنام ، المصدر السابق ، ص17.

(18) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ، ص14.

(19) المصدر نفسه ، ص14

(20) المصدر نفسه ،ص15

(21) محسن ، عدنان، " تل ارشيدة" ، سومر، مج35، ج1، 2،(بغداد ، 1979م)، ص482.

(22) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ، ص9.

(23) كيش وتسمى أيضا كيشاتو بالأكدية، وهي المعروفة الآن بتل الأحيمر هي منطقة أثرية في العراق كانت في السابق احدى المدن الرئيسية للسومريين، وتبعد عن مدينة بابل حوالي 12 كلم شرقا، وتبعد عن العاصمة بغداد 80 كلم جنوبا، وحسب الأساطير السومرية تعتبر كيش أول مدينة يتربع عليها ملك بعد الطوفان الكبير الذي ذكر في الأساطير السومرية ...للمزيد انظر: صالح ، قحطان رشيد ، الكشاف الاثري في العراق، بغداد 1987م ، ص 206 ؛ ياسين ، غسان طه ، دمى والواح فخارية غير مدروسة من نتائج تنقيبات جامعة الموصل في تل حلاوة حمرين ، اداب الرافدين – العدد 45،(الموصل 2007م)، ص23.

(24) بوتيرو، جان ، كان كل يوم في بلاد الرافدين، ميرلاند، 2005م، ص100.

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

(25) الجبوري ، عباس زويد ، دمى والواح فخارية من مدينة بيكاسي ، مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية /المجلد 22/ العدد4، (بابل 2013)، ص840.

(26) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ،ص15.

(27) رشيد، صبحي انور، " دمى من اشور في متحف الشرق الادنى في برلين ،(المراسلات والانباء)، سومر، مج37، بغداد ، 1981م ، ص256.

(28) رشيد ، صبحي انور ،تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختام الاسطوانية،ج1، ط1،(بيروت، 1969م)، ص57

(29) Yasin , M ., Clay figurines in the Iraqi museum , Unpublished Master's Degree Thesis, Dept. of History and Archaeolog1966, P. 236 .

(30) Van Buren, E.D., Clay figurines of Babylonia and Assur ,YOS,16, (London , 1930) , p. XL II

(31) شلغم ، على عبيد ، المصدر السابق ، ص 56.

(32) ابو الصوف ، بهنام ، المصدر السابق ، ص17.

(33) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ،ص15

(34) Foster,R., Studies of Ancient Near Eastern Terrcottas, (Michigan , 1983), p.15

(35) صاحب، زهير، فن العمارة والنحت الفخاري في العراق ، بغداد، 2004، ص9.

(36) الجبوري ، عباس زويد ، المصدر السابق ، ص844.

(37) الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2) ، ص15.

(38) Wolley, L, and Mallowan, M, the old Babylon in Period , London (1976) , PL, 71

المصادر العربية والاجنبية:

1- ابو الصوف، بهنام،" موطن الاثار في حوض دوكان والتنقيب في تل باسموسيان الموسم الاول 1956م"، سومر،مج26،ج1، 2،(بغداد، 1970م

2- بصمه جي ، فرج، كنوز المتحف العراقي السلسلة الفنية 17، مديرية الاثار العامة ، بغداد 1977م

3- بوتيرو، جان ، كان كل يوم في بلاد الرافدين، ميرلاند، 2005م.

4- الجبوري ، عباس زويد ، دمى والواح فخارية من مدينة بيكاسي ، مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية /المجلد 22/ العدد4، 2013.

5- رشيد ، صبحي انور ،تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختام الاسطوانية،ج1، ط1،(بيروت، 1969م) .

6- .....، " دمى من اشور في متحف الشرق الادنى في برلين ،(المراسلات والانباء)، سومر، مج37، بغداد ، 1981م .

7- الهيئة العامة للاثار والتراث العامة(السجلات)، سجل مشروع انقاذ الاهوار بعثة تنقيب تل هور الدلمج/1 سجل اللقى الاثرية الموسم الاول2011،رقم السجل (168/2).

8- شلغم ، علي عبيد، تقرير اولي عن تنقيبات تلول الدلمج الموسم الاول 2011م ، سومر مج63، (بغداد 2017م)

9- صاحب، زهير، فن العمارة والنحت الفخاري في العراق ، بغداد، 2004،

10- محسن ، عدنان، " تل ارشيدة" ، سومر، مج35، ج1، 2،(بغداد ، 1979م)،

11- ياسين ، غسان طه ، دمى والواح فخارية غير مدروسة من نتائج تنقيبات جامعة الموصل في تل حلاوة حمرين ، اداب الرافدين – العدد 45،(الموصل 2007م)..

12- Cichociwki,P., digital cadastral maps in land information systms, liberquarterly, Vol.9, 1999, Germany, pp.211-221

13- Foster,R., Studies of Ancient Near Eastern Terrcottas, (Michigan , 1983),

14- McCown D.E. and Haines R. C., Temple of Enlil, Scribal Quarter and Sounding , Chicago, 1967, OIP.78

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

explain religious, political and social concepts and beliefs, in addition, it shows us the extent of the relationship between the ancient man and the nature of daily life, and it's connection to the universe and the divines .

This study focused on some social aspects of human life, based on a range of sources, and according to the studied artworks that were used in the various ritual and magical activities of the people of Mesopotamia, it was considered that these pottery finds can bring good luck and protect against evils, it has been found in abundance in archaeological remains in ancient humans.

Keywords; pottery finds, Dolls and pottery plates,Tal AL-Dalamj, the parthian period, relief sculpture .

15- Van Buren, E.D., Clay figurines of Babylonia and Assur ,YOS,16, (London , 1930)

16- Wolley, L, and Mallowan, M, the old Babylon in Period , London (1976)

17- Yasin , M ., Clay figurines in the Iraqi museum , Unpublished Master's Degree Thesis, Dept. of History and Archaeolog1966.

A study of unpublished pottery finds and plates from the Iraq Museum (Tal Al-Dalamj

Naeem.A. sifr AL-Zaide

Abstract:

The study of small clay works in Mesopotamia ,the most important of which are finds, dolls, and pottery plates, is an important artistic subject, which uncover the spiritual and mythological dimensions that can

الملاحق:

جدول رقم(1) يوضح معلومات عن اللقى الفخارية والدمى والألواح المدروسة

التسلسل	الموقع والموسم	الرقم المتحفي	رقم الحفريات	المعثر الدقيق	الموضوع	القياسات		النشر
.1	الدلمج/ الموسم الثاني /2013	للدرس	260	الطبقة2 الدور الثاني مربع11.H	غطاء جرة	الطول		غير منشور
						القطر	8,2سم	
						السمك	1سم	
.2	الدلمج/ الموسم الثاني2013	للدرس	298	الطبقة1 الدور الاول مربع11.J	مجسم لعجلة عربة	القطر	3و13سم	غير منشور
						قطر الفتحة	1,9 سم	
						السمك	2,6 سم	
.3	الدلمج/ الموسم الثاني2013	230487	304	الطبقة1 االدور الثاني مربع11.H	مجسم لعجلة عربة	الارتفاع	4,3سم	غير منشور
						القطر	8,9سم	
						السمك	9،0سم	
.4	االدلمج/ الموسم الثاني2013	للدرس	302	الطبقة ملتقطات مجسمة	مجسم فواصل فخارية	الطول	قياسات مختلفة	غير منشور
						العرض		
						السمك		
.5	الدلمج/ الموسم الثاني2013	للدرس	314	الطبقة الاولى الدور الثاني مربع11.H	مجسم لمنجل فخاري	الطول	14,9سم	غير منشور
						العرض	4,7سم	
						السمك	1,6سم	
.6	الدلمج/ الموسم الثاني2013	230483	299	الطبقةالثانية الدور الاول	طبعة فخارية غائرة	القطر	5،4سم	غير منشور
						العرض		

التسلسل	الموقع والموسم	الرقم المتحفي	رقم الحفريات	المعثر الدقيق	الموضوع	القياسات		النشر
				مربع J.11		السمك	0,6سم	
.7	الدلمج/ الموسم الثاني2013	230484	300	الطبقة ملتقطات سطحية مربع K.11	دمية فخارية	الطول	5,9_سم	غير منشور
						العرض	5,2سم	
						السمك	1,8سم	
.8	الدلمج /الموسم الثاني 2013	للدرس	326	الطبقة الاولى الدور الثاني مربع H.11	جزء من دمية فخارية	الطول	6,1سم	غير منشور
						العرض	4,4سم	
						السمك	0,6سم	
.9	الدلمج / الموسم الثاني 2013	230492	315	الطبقة الثانية الدور الثاني مربع H.11	لوح فخاري	الطول	13,1سم	غير منشور
						العرض	5,6سم	
						السمك	1 سم	

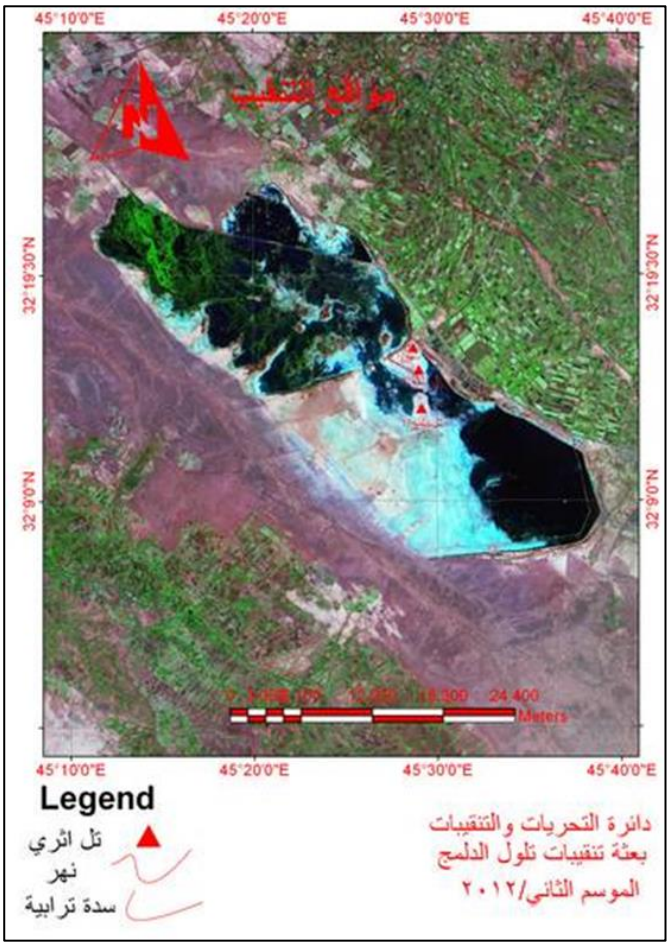

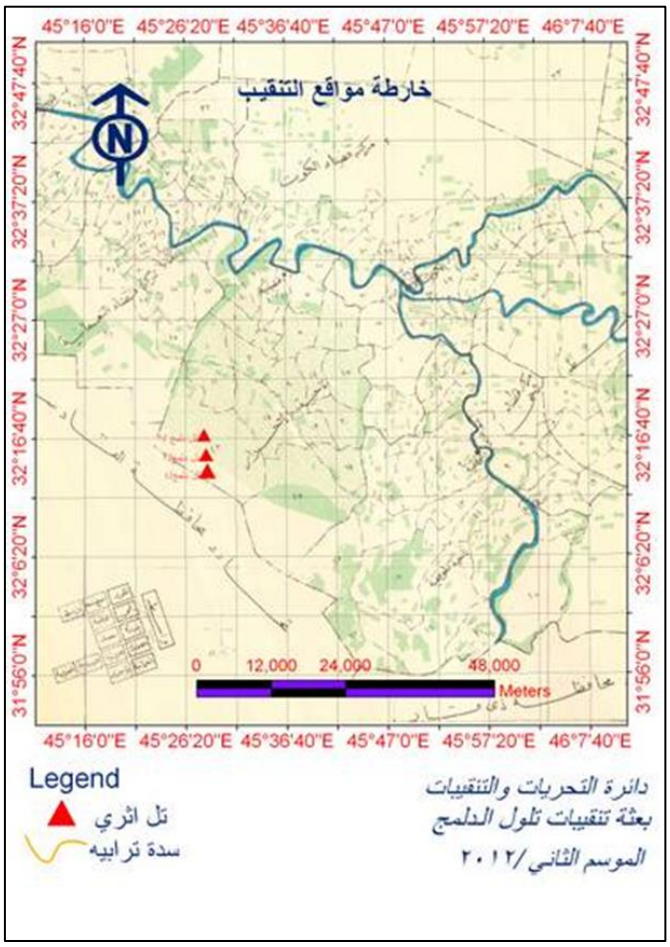

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

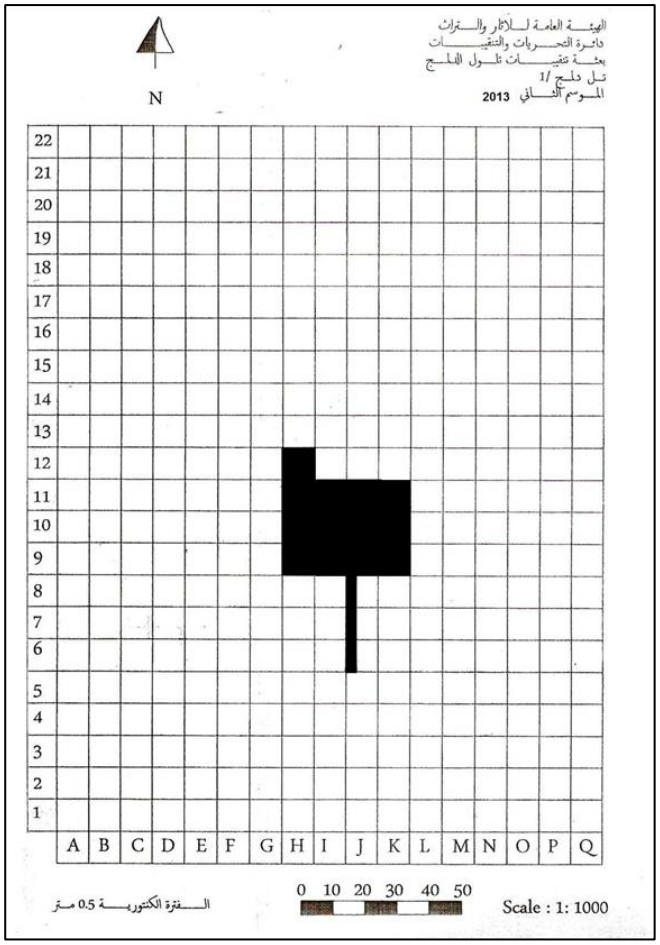

مخطط رقم (1)

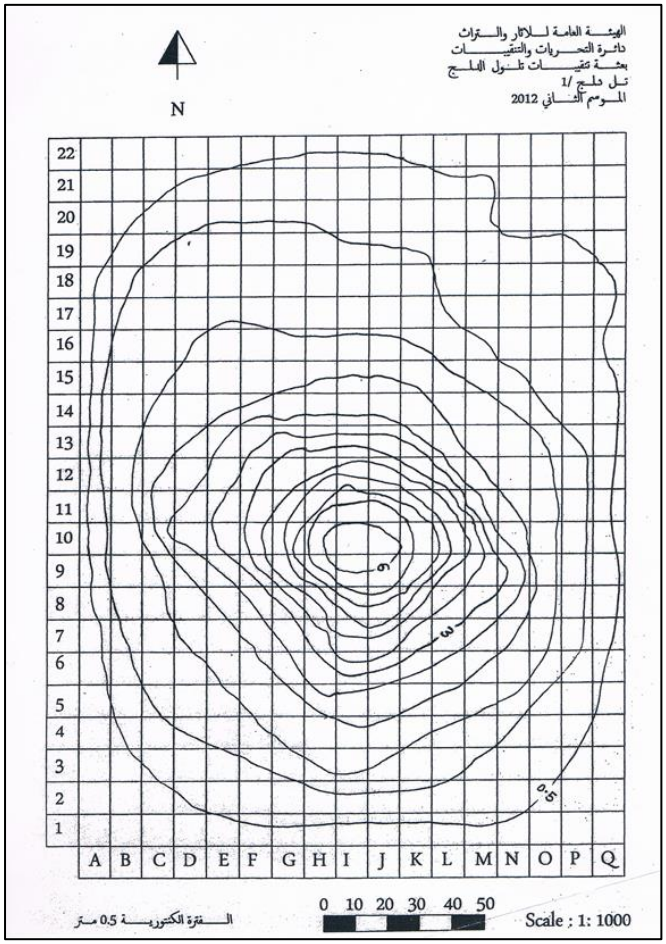

مخطط رقم (2)

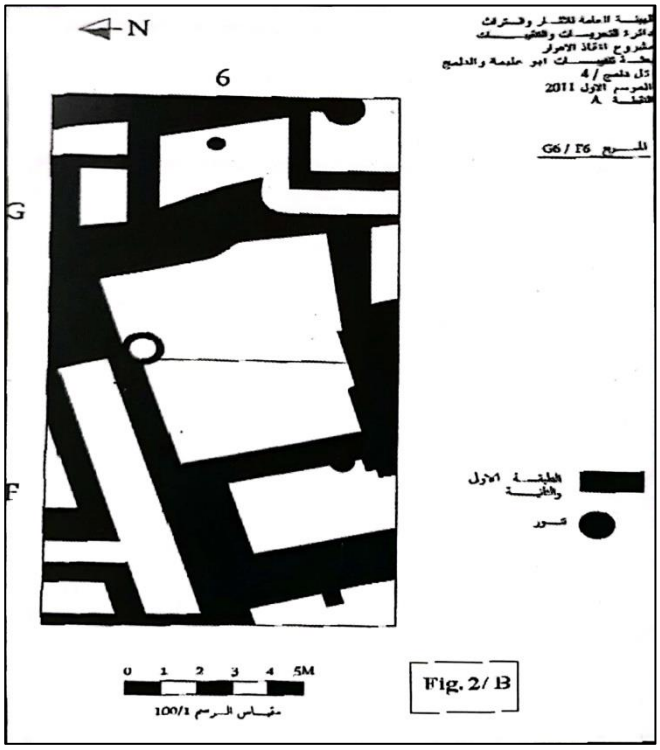

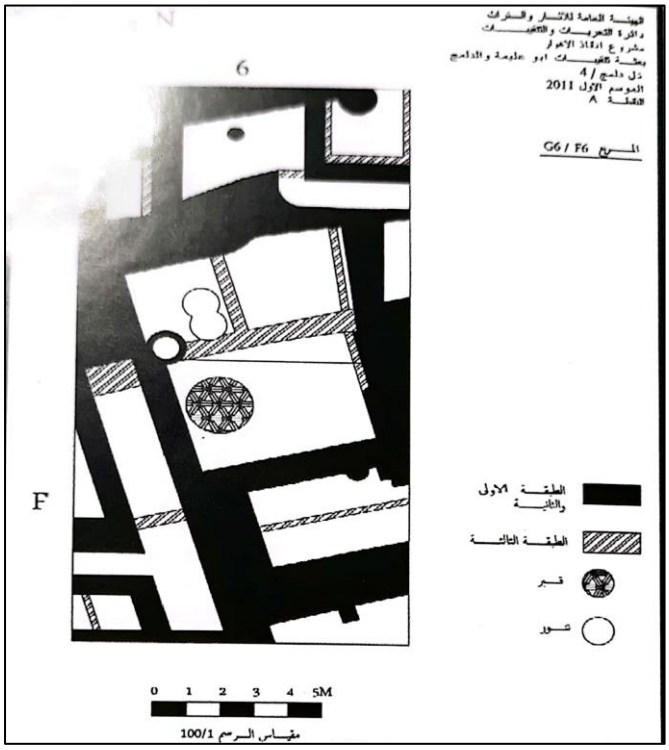

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003

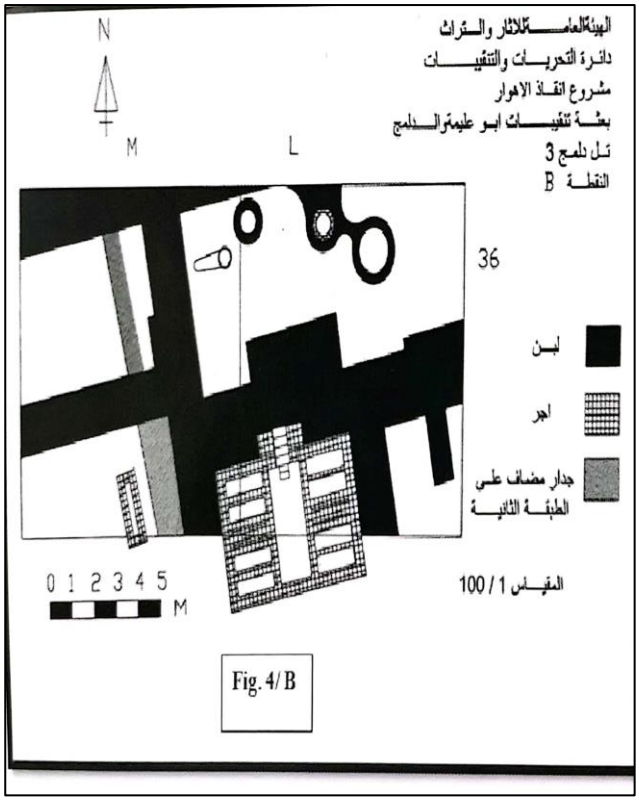

مخطط رقم (3)

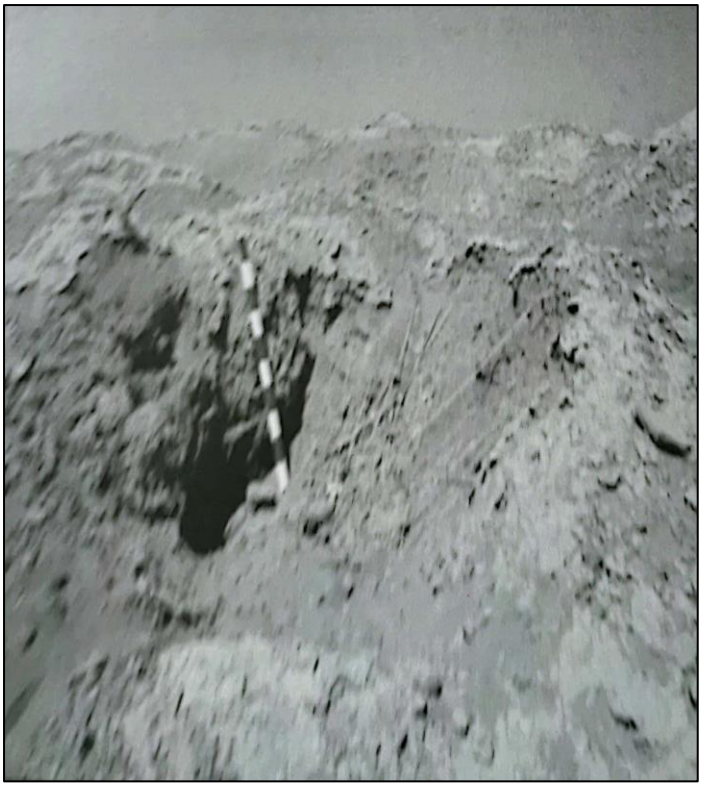

مخطط رقم (4)

DOI:10.52113/uj05/022-15/991-1003